

لسان العرب

(حفن) الحَفْنُ أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَنَ لَهُ بِيَدِهِ حَفْنَةً وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا وَمِلَاءٌ كُلٌّ كَفٌّ حَفْنَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ B ه فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ A أَرَادَ أَنْ يَنْصَبَ عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ A كَالْحَفْنَةِ أَيْ يَسِيرُ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلَاكِيهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلَاءٌ الْكَفُّ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالتَّمْثِيلِ تَعَالَى A D عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ حَثَّيْتُهُ مِنْ حَثَّيَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِي الْحَفْنَةُ مِلَاءٌ الْكَفَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتَهُ بِكَلَّتَا يَدَيْكَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَفَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَرَجُلٌ مَحْفَنٌ كَثِيرُ الْحَفْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنْ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءَ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنَ لِلْقَوْمِ وَحَفَا الْمَالُ إِذَا أَعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَفْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتِفَانًا اقْتَدَلَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ يَحْفِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلَاظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحُفْنُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّاتُ بِالْحُفْنِ قَالَ وَهِيَ قَلَاتَاتُ يَحْتَفِرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبِرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُفْنُ نُقْرُ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِيَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّسَّاقِ الْعَامِلِيِّ بِكَرٍ يُرَبِّبُ نَثُهَا آثَارُ مُنْذَبَعِ قِي تَرَى بِهِ حُفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا وَكَانَ مَحْفَنٌ أَبَا بَطْحَاءَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةَ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبَّمَا سَمَّوْا صَغَارَ الْإِبِلِ حَفْنَانًا وَالْوَّاحِدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَشَوُ مِنْ حَفْنَانِهَا كَالْحَنْطَلِ وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَإِلَّا الذِّعَامَ وَحَفْنَانَهُ وَطُغْيَاً مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ وَبَنُو حُفَيْنٍ بَطْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ الْمُقْوَوْ قَسَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ A مَارِيَّةَ مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونُ الْفَاءِ وَالنُّونُ قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ